بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله مبين المختار ... مكور الليل على النهار
ومنشئ الغمام والامطار ... على جميع النعم الغزار
ثم صلاة الله خصة احمدا ... ابا البتول واخاه السيدا
وفاطما وابنيهما سم العدا ... والهم سفن النجاة والهدا
يا سائلي عمن له الامامه ... بعد رسول الله والزعامه
ومن اقام بعده مقامه ... ومن له الامر الى القيمه
خذ لفقات عن فؤاد منصدع ... بكا دمي بث وحزن منقطع
لحادث بعد المتوج ... شتت شمل المسلمين المجمع
الامر بعد السيد المرسل ... من غير فصل ابن عم علي
هذا من نص الواحد العلي ... وحكم جل العبد ربه والولي
والامر فيه ظاهر مشهور ... في الناس لا يلقاه الا مستور
وكيف يخفى ضياح نور ... لكن تزل الخيل الخيور
ما نبض الله البلى بمصطفى ... حتى ارداهم الوصي خلفا
وحبهم اضوا لبني وكفى ... لكن اراد والله يهوي حلفا
فناط قولي وهو قول الآل ... وهم امان الهل والجمال
وشهد الله ذي الجلال ... وقول كل الشيعة العقال
وقالت قوم انما الخلافه ... من قبله لابن ابي قحافه
مقالة تحزا الى خرافه ... كم بين سهل الامن والمخافه
وجعل الامر عتيق يمم ... من بعده كما استفاض الخبر
ثم الغاها نزاة الغفر ... فخف حمقان اليها ونفر
وعوض تبدو الكريم الجحجح ... تصدع نورا كالصباح الابلج
لكن تعاموا عن ضياء الملهج ... ولم ولم بين خليع وشيخ
لما قضا المختار فيهم نحبه ... وهجم على اخيه الكربه
وقام في جهازه والاهبه ... ولم يضع اخوة واصحبه

فكسروا اسيفه المربر كسرا ... وضربوا عارضا جهارا
وجاؤا سلطان ابيا فاسرا ... واقبلت تلك الخطوب تترا
وقيل بايع يا اخا النبي ... فقال ان لم تكن مر عليتي
قالوا فضرب عنقك الوصي ... فمثل عن الولي والوليتي
فامسك الصبر بخوف الفتن ... من بعض الاسلام اي الحين
وهم يكن بالجبر عن حرب بين ... بكان معروف بها ابو الحسن
وانتهبوا اجالة تراثه ... واظهر البدهر له احداثه
وكم دعاه الامر واستغاثه ... لولا الخطوب لهبع حيرانه
ثم ارتدا هم ابو بكر عمر ... ولم يكن اولا هما من حضر
بل انكروا الامر عليه اذ امر ... فلم يهل قرونهم واعتبر
ثمت القاها الى جماعه ... شورى لهم يا بئس ما اذاعه
يهل له بعد اتمام طاعه ... بل رسول الله لو طاعه
تفوض الامر الى عثمانا ... بعض نقبا مرشدا جدانا
قالوا تدن بالدين جدانا ... قال اجل فكان ما قد كانا
فليل الجور مستجيد ... جهلا وآراء عنده البريد
وصب في اخوانه الوعيد ... ولم يكن في رايه رشيد
فذهبت تلقفه الابطال ... واويقته الخيل والرجال
وشمرت عن ساقها النزال ... مجدة عنه العمر والآمال
وهلكوا فيه السيوف القاطعه ... وارشقوه بالسهام الشارعه
وخرده كما الجزور الجاذعه ... ونفر تسبالة ارمنه قاطعه
ثمت ناد القوم بعد يا علي ... قم فحسوعا فانما انت الوصي
ان لم تقم تقتل كهذي والعلي ... كانهم لم يسمعوا قول النبي
فقام مولاهم اخو المختار ... فسد في منهاها الانوار
وهو قسيم جنة ونار ... والكرم الاخوان والانصار
عن كهد مجر رجمة فريضه ... وقلقلة عن حقها غضيضه

من فوق سابع العرش في السماء • لاحق للكافر في الشفاعة
بهم دعا ادم ربّ الناس • حين ثوى القوم على الاساس
بعفو ايش طاعة الرسول • فهل لهم في القوم من قياس
وكان في البيت الحسين مولده • وامتداده دحلت لا تقصده
وانما الهدى من يجده • من قلاه فالجحيم موعده
ثم ابوه كافل الرسول • وموءمن بالله والتنزيل
في قول اهل العلم والتحصيل • فهنات في اباءهم كقيل
وامه ربت اخاه احمدا • واتبعته اذ دعا الى الهدى
وهم دعاها امنة عند البنا • وقام في جهازها مستحبا
البتها قميصه اكراما • وقام في حفرها اعظاما
وصلت للملايك العظاما • حتى قضوا صلاتهم تماما
وهو الذي كان اخا المصطفى بحكم رب العالمين وكفا
واقتسما ورثها المشرفية • فاعدلا لهم كمثل هدى شرفا
وزوجه سيده النساء • خامسة النجم من الكساء
انكحها الصديق في السماء • فهل لهم كهذه العلياء
الله في انكاحها هو الولي • وجبرئيل مستناب عن علي
والشهد احامل العرش الجلي • فهل لهم مثل افا قصصه لي
حورية انسية سيتاجه • خلقها الله من التفاحه
واكرم الاصل بها لفاجه • فهل ترى انكاحهم انكاجه
وابناه منها سيدا الشباب • وابنا رسول الله عن صواب
محتضنا السيدة والكتاب • فهل لهم كهذه الانساب
هما اماما بنص احمد • اذ قال فاهكذى اوتعهد
وخص فيهما اهل البيت • ائمة الحق الى يوم الدين
ثم اخوه جعفر الطيار • اخوانه الملك الابرار

والشاهد

والشاهد الثاني هاي الجامع • للنعم هل ثم دليل قاطع
وهو تحلل والاوامر • والامر والنهي على الانام
بحكم ذي الجلال والاكرام • وما قضاه في اولي الارحام
وآية قاضية بالقاعه • لله والرسول ذي الشفاعه
ثم اولي الامر من الجماعه • فهي لنا عليهم من اطاعه
والمصطفى المنذر هو الهادي • ومنزل الفاذي ونعم الفادي
في ليلة الغار وفي الاعادي • تحت ظلال القضب الحداد
يعودنا في الليل بالمجاره • لعلها تبدو الهما اما سعا
فاتخذ الصبر له وقايه • والموت اذ ذاك يشب نارا
حتى بدا وجه الصباح طلقا • وقام فيهم ضيغما ما رعى
فانهزموا يئسين ثم رجعا • فاستقبل الاثر وراح والوديانا
فانزل الرحمن بشرى نبيه • لما استغار صناديد وشرذمه
اما ترى بلا مثل هدى البريه • وضد اراه حتى وانسه
كم بينه وبين رب العزه • في الغار مع بشاشه في الامن
يقول اقرب وليس يعني • شتان بين قوقع وقوهني
وهو الذي اهلك بالقدر • سبعين ذا قرامر جال القصر
وفاز في جوقته بالاجر • فمن فهم كهذى النصر
واذكر هنالك خبر التسليم • واملا لها في العصبه المشيعه
من بئر بدر ان ترد معيه • جاءت بها الرواية الصحيحه
وهو الذي هدده يوم احد • سبحان من الرمات بين الاسد
يوم رمولساة النبي المهدي • وجاءه بذي الفقار المهند
وفيه قيل لك القول الجلي • في يوم احد الا فتا الا علي
هذا الذي اداه بالمدح العلي • عند ذكره يمولي عليه ام وجب
والاخلاف انه عنا ذهب • وعمر انصاف الى اهل النهب
وفي ابي بكر خلاف هذا ذهب • فيه تولا كارها الحرب نهب

وما استوطنا مهاجرًا شهارة • وهي محل الفضل والطهارة
كم للصليحي حولها من غارة • فاخبب بها ام هفنات نارة

ام ابن فهم كالامام الحسن • القايم المنتش ميت السنن
وبارط العجل بارض اليمن • اكرم بمن يريد مؤمن
او كالامام السابق المؤيد • بن الحسين بن الحسين احمد
مروي الوشيج في العجاج الاسود • من كل قرن كالهضور الليث
هو الذي حييت به الفرايض • واتضحت بعلمه الغوامض
وخضعت لباسه الروافض • ولم يقم لقائد معارض
ام ابن فهم كالامام الناطق • بالحق يحمد بالحسين الثابت
بحر العلوم ذي المقال الصادق • شفا كل سايل وطارق
شيخ السايل وللسايل • ومفزع المستجين في النوازل
ومصنع العترة في المحافل • اكرم بدعن مريد محافل
او كالامام السابق الحسيني • ابي الحسين منجب الحسنين
امام حق طاهر النعرتين • عن كل ذم في الورا وشين
او كالحسين الناصر الكريم • القايم المخصوص بالتعظيم
ذي الشرف الكابد والقديم • وباعث الميت من العلوم
او كابي طالب الامام • ابن ابي القاسم ذي الاقدام
فارس شوس البطاة الضرغام • في ماقط يضرب بالحسام
او كالامام السيد الموفق • سهل السمال القادر المصدق
الفايز الراين عذب المنطق • ليث عرين فيلق في الفيلق
او كالامام المقتفى المغفور • السابق الهادي على جعفر
من جوهر المختار ابن جوهر • ابي شبير المصطفا وشبر
او كالامام المجتبا ابي الرضا • السابق العدل الاغر المرتضا

طبت بطعن الكبش

ادهما عصر فا المنصور • الصابر العلامة المشهور
ذي المعالي المبارك البدر • لعمالة من يومه المقدور
لما له الوالد يجدي نفعا • اضحى الهدى من بعده مصدعا
وطال ما جاهد واسرعا • فاضحت الاتباع فيه شيعا
احيا الهدى في فن ويشام • واظهر ملة في الانام
وكان شمس العترة الكرام • وبلجا لجلة الاسلام
حتى اذا اسطت به يد الردى • لم تبق للدين وللدنيى يد
تبت يد هدت به ركن الهدى • لو فقدت الكل الورى له فدى
لو قبل الفدى فدت الرسول • ولم يكن من دونه مجوس
في الآل والنفس والانيس • وقل ان تفد به النفوس
وانما الموت قضا لازب • لا المرء تعدوه ولا الاعارب
امر من الله فلا مغالب • غاض فيه ان الرضا واجب
وقد تقضا عدة الائمة • مكملا فضل امام الامة
اخو الرسول وسراج الظلمة • والفارس الكاشف كل غمة
وان عدت ولد زيد • رأيت فيهم مزيدا باعه
الى الهوى ويؤثر اتباعه • ويجعل الغي ابتداعه
فهل ترى محمد هم كمحمد • او هل ترى مشهد هم كمشهد
او هل ترى اولاده هم كولده • وقد ترى الفضل جميعا بيده
وان تقل فانهم قد جمعوا • على حنين كلام واتبعوا
فهو الامام قبل فيهم فاعوا • ان لم يكن ثم دليل يمنع
قلنا فما بين لكم لملك جور • والاختلال والامور الظاهر
اختلفوا الانصار فيما جمع • وطلب الامر بغير الحق خوض
وليس في اختلافهم الحجار • ولم يكن من هاشم حضار
لعقدهم ولابد اشاروا • بل كرهته العصبة الاخيار

طبت بطعن الكبش

ومن رد البيعة شيئا غضبا • من غير عهد اشهد به وه الربا
تفقد ردا اجا فجيبا حسبا • اعظم به يوم التناد ذنبا
وان يقل لو كان نص يوجد • في جيده لا ظهر والادور دوا
لكنهم لوادعوا لم يعدوا • فاحق ما اختار واذا دعوا
قلنا بلا نادي على الاشهاد • واظهر والتنصوص في العباد
مبثوثة رايج وغادي • لكنهم ما لوا عن الرشاد
قالوا فهل كان لهم من ذكر • يوم التفوه بعد النبي الطهر
سوا اختيار رجل للامر • فكان اجماعا طوال الدهر
قلنا اطلتم ذكر اجماع القوم • دعواهم بالات كاحلام النوم
فهل علمتم ما ضطراب ذا الرسوم • او بدليل ناظر عنه اللثام
وقال من ظل بدليلا قد حضر • ان الامامة بالعظيم الخطر
واجبة في الناس دفعا للضرر • فكل من ظن بها او امر
فقلت لا تبن على ذا الاصل • ان البطريق في الوجوب عقلي
واتى الشرع طريق السهل • لولاه لم تنهض بحسن الفعل
فقال قد نص عتيق العمر • بالامر نصا شاع فيهم وظهر
فاجمع القوم على ما قد امره • ولم يكونوا منكرين ما صدر
قلنا الاكم تلوا عن الاجماع • وقد سمعتم بالنكير اذ شاع
في ذاك من تشوعهم والاتباع • فطار في الصحابة واسماع
فقال في الشور الذي نادى له • اذ سمعوا من عمر المقاله
فاجمعوا واتبعوا ما قاله • وكان فيهم صنو ذي الرساله
قلنا فما اقبح ما تقول • كم تدعي الاجماع يا جهول
اما لكم دين ولا عقول • ولا لكم من امتر عقول
امّا اعيذ المؤمنين حضر • شور اهم ليستعيد ما غبر
ويتلوا الاي عليهم والاثر • ويظهر الحجة فيما قد ظهر
فقال سعد هذه الممات انقطعا • فلا فذ وصار قولا مجمعا
على عتيق منذ مات لالعا • فهل خلاف بعد سعد يعتدا

وليس في انكاحهم دليل

ولم يكن للوفي يا فضول • وان يكن له ففي القطع دليل
فقال في مسالة الامامه • للجنة هم دون الاخامه
فاصل ما فيها مبدر كه مامه • وفي رد ما بالرد امه
قلت ما البعد هنا من محول • ومن له القوة مقاد الحول
والخلق والامر جميعا والحول • لربنا معلومة باد العقول
قالوا فما قال الاصحاب رجل • نكتتم البيعة ما هذي الحيل
في اغفل الحج بالنص الاجل • لو كان نص لم يكن عنه غفل
قلنا بل الحق عليهم ما نجح • من النصوص المؤذنا بالقدح
ونحن ما بيعة معرضا خرج • اذ كانت الاصل لديهم ما نهج
قالوا فلم ينقض الاحكاما • ان لم يكن فاعلها اماما
قلنا اتقاء وابيك الاقوياء • ان ينقض واعن امر فيما
قالوا فكم حجج وبرهان • لنا عليكم بين اي القرآن
هملت من الناس عهد الميثاق • مفتان بين القوم ثم يفتان
ثم الذي به للوصي قد حكم • باننه الامام في خبر الامم
فمن يكن مخالفا فقد ظلم • وقد رسخ الفعل حقا في الحرم
قال فكم ادلة في الاثار • تواترت صدورا وانتشرت في الاقطار
على امامة الرجال الاخيار • فما في قول بعد تلك الاخبار
فقلت ان كان حديث المنزله • فيها واخبار الغدير مدخله
فانها معلومة منتقله • اوالرفد عنها لعلي فرضي له
لانها نص جلي واحد • او تقول كل كاذب معاند
مثل احاديث الامام الثاني • يوم الغدير قرب ذي الماهدي
تلك التي تواترت في الخلق • والتزمت اطرافها عن صدق
ونطقت في الكتاب اي نطق • اعلى عليا لامام حق

علا الامامة الى التقوى

انظر فيها نبأ الاعصار • وفتنة الغاوين في الامصار
ودولة العاصين والاخيار • والد خليفة المختار
اعلن بالمكنون للعباد • واظهر المستور في البلاد
في حاضر من الورى وباد • مبينا لرائح وغاد
وصية كانت من الرسول • هد ايها الله ذوي العقول
وحجة من سيف المسلول • ينطق بالمسموع والمعقول
صار اليها الصعب والذلول • وانتها الناصر والخذول
واسخ المبغض والخليل • اذ قوله مصدق مقبول
اصغوا اليها كل بر طاهر • وصد عنها كل خب فاجر
حيث انت بالبث المثير • بعد حثالة الغور والشاجر
فقف عليها نظر المحاسبا • وتعلم الحق المبين الصائبا
فهل ترى مثل ابينا خاطبا • مبينا للناس فرضا واجبا
امام اهل الرشد والتقين • وصي خير الخلق اجمعين
وكهفة الدين لاهل الدين • وحافظا وصية الامين
فاين يا ممتنع السلامه • تبغي الهدى والفوز والسلامه
ان لم تكن من شيعة العلاء • اخي الرسول صاحب الامام
ليس من الشيعة والاتباع • من قال ان جد نا رباعي
فلا تكن كالهمج الرعاع • اتباع كل ناعق وداعي
فانما الشيعي من قال علي • هو الامام الحق لا العدد النبي
خليفة الطهر الامين المرتضى • وهو الولي دون نيم وعدي
يا امة عاد عن الطريق • وعرجت عن حيدر الصديق

فافهم اتباعه

وانهم اتباعه في ملته • والمتقدون بعده لسنته
اما سمعتم ايها العباد • ان خلاف المصطفى عناد
وان قول الرشاد • ام هل علم ما الذي اراد
ان الهى فيهم المتبع • لا المتأول الغالي ولا المبتدع
لكنه الشاهد الامام • فليس عن ملتهم ينخدع
فاحفظ لهم مودة القرابه • ان كنت تخشى الله وعقابه
وقل على كل الاجابه • بالسمع والطاعة والانابه
وحذر الدين بحظ وافر • وارغب عن التقليد للاكابر
فليس بعد البوم في مفاخر • ولا معين لك الا في مظاهر
بهم نعم الله يجلو الهارب • اذ حتمها على الجميع واجب
فرض على كل العباد لازم • من هم شمس كل حق والكواكب
هم خير اولاد لخير والد • ومنبع الحكمة والمجاهد
ومهبط الروح بوجه الواجد • وهم نجاة صادر ووارد
فان تكن من شيعة الذرية • فاسلك هدى ينهيك البرية
الفرقة الراضية المرضية • اكرم بها من عصبة تقيه
الناهضين عترة المختار • بالبارقات القنا الخطار
وحجج عظيمة الاخطار • بالعقل والكتاب والآثار
هم شيعة الال واتباع الهدى • والغائرون بالشعاع عن
الاكمنون من مقامات الرضا • والمترفعون في جوار احمد
فهرع ارجوزة الانوار • كانها غزالة النهار
قد فصلت بالآي والآثار • وعقد اجماع بلي المختار
فاي ريب بعد هدى يوجد • لاريب الا بغضة وحسد

نهاية المخطوطة